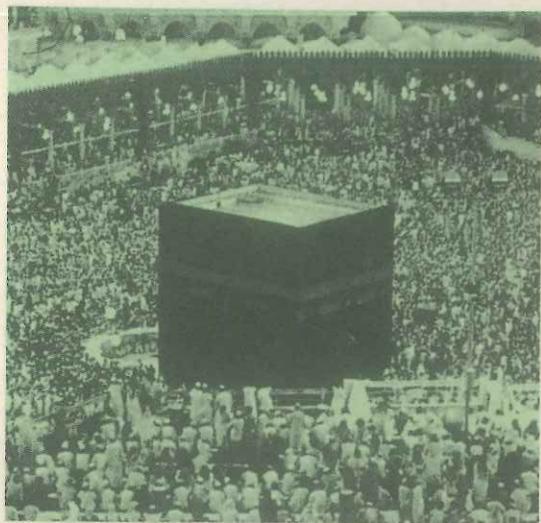


سليمان محمد علي المدني



ترتيب حج التمتع

262.5

79

مكتبة المدني للمعلومات
جدحفص - البحرين



الفاكس والهاتف الآلي ٥٥٣٩٩٩
الهاتف الصوتي ٥٥٣٩٩٦

سليمان محمد علي المدني

ترتيب حج التمتع

الطبعة الأولى

١٤١٢ - ١٩٩٢

يُعطى مجاناً ولا يُباع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما من به علينا من
الهداية لدينه القويم والصلاة والسلام على
خير الخلق أجمعين المبعوث رحمة للعالمين
وآله الغر الميامين وأصحابه المنتجبين
وبعد !

فهذا كتاب يتضمن وصفا موجزا لحج
التمتع ، كان الهدف من وضعه تمكين المكلف
من ترتيب أعماله على الوجه الصحيح ، إذا
لم يجد من يرشده لذلك ، وليس الغرض منه
أن يكون منسكا مفصلا لأحكام الحج . لذلك
اقتصرنا فيه على ذكر الناحية العامة ، من
دون خوض في تفصيلات المسائل والأحكام
والتي في الغالب تكون موضع اختلاف
الفقهاء ، حتى يتمكن الجميع من الاستفادة
منه .

وسيلاحظ القاريء اهتمام الكتاب
بصيغ النيات مع أن حقيقة النية ليست إلا

القصد إلى الفعل وذلك لسببين :-

١ - إن التلفظ بالنية وإن كان مكروها في سائر العبادات ، لكن وردت روايات كثيرة باستحباب التلفظ بالنية في أعمال الحج ، مما يكشف عن وجود خصوصية للحج في هذا الشأن .

٢ - إن كثيرا من العوام يشككون في أعمالهم في الحج بسبب وسوستهم في القصد مما يجعلهم يعيدون العمل مرات متعددة ، فأحببت أن أساعدهم في هذا الشأن بما يرفع عنهم الشك والوسوسة .

تنبيه : وهذا الكتاب يوزع مجانا لمن يرغب فيه على نحو الإباحة لا التملك والقصد من جعله غير ملكا لمن يعطى له هو منع الاستفادة المادية منه . لا منع إهدائه أو الاحتفاظ به .

فلا يجوز بيعه أو مقاضات أي مبلغ عنه تحت أي عنوان أو أية ذريعة أو تبرير ومن يرغب في إعادة نشره وتوزيعه

مجانا فهو مأذون مني في ذلك ، لكن ليس له أن يأخذ أي مبلغ عنه بحجة استرجاع التكلفة بل يجوز نشره وتوزيعه بقصد عمل الخير فقط .

وختاما أسأل الله العلي القدير أن يتقبله بأحسن قبوله وأن ينفع به في الدارين إنه بعباده لطيف خبير .

سليمان المدني

جدحفص - البحرين

٢٣ شهر رمضان ١٤١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

لما كان حج التمتع يتكون في حقيقته من نسكين هما العمرة والحج ، وكل واحد منهما يتكون من أعمال ، وكل عمل له واجبات ومندوبات . لذا يكون من الأنسب بيان أعمال كل منهما في فصل خاص به :-

الفصل الأول

في أعمال عمرة التمتع

تتكون عمرة التمتع من عدة أعمال هي الإحرام ، والطواف بالبيت ، وركعتي الطواف والسعي بين الصفا والمروة ، والتقصير ولكل واحد من هذه الأعمال كيفية وأحكام تخصه . وبيان هذه الموضوعات يستدعي جعل الكلام في فقرات :-

الفقرة الأولى في إحرام عمرة التمتع

وله كيفية ومقدمات منها تنظيف
البدن وإزالة الشعر عنه ، وطلي العانة
والإبطين ، وتقليم الأظافر ، والأخذ من
الشارب وكل هذه المقدمات من المندوبات ومن
أهم مقدماته الغسل وفيه قول بالوجوب فلا
ينبغي التساهل فيه ونيته :-

للصورة : أغتسل لإحرام عمرة
التمتع لحج التمتع حج الإسلام قربة
إلى الله تعالى .

للتطوع : أغتسل لإحرام عمرة
التمتع لحج التمتع قربة إلى الله
تعالى .

لنّيابة : أغتسل لإحرام عمرة
التمتع لحج التمتع نيابة عن فلان
قربة إلى الله تعالى .

يجب في الإحرام على الذكر نزع
المخيط قبل التلبس به ، ولبس ثوبي

الإحرام وهما عبارة عن إزار يستر به مابين
السرة والركبة على الأقل ورداء ينشره على
كتفيه .

ويشترط في ثوبي الإحرام أن يكونا
مما تصح الصلاة فيه ، والأفضل أن يكونا من
القطن الأبيض ، والأحوط اجتناب الجلد وإن
كان مما يؤكل لحمه . وأن يكونا ساترين .
وأن يكونا طاهرين ونية لبسهما :-

للصورة : ألبس ثوبي الإحرام
لعمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام
لوجوبه قربة إلى الله تعالى .

لنّيابة : ألبس ثوبي الإحرام لعمرة
التمتع لحج التمتع نيابة عن فلان
قربة إلى الله تعالى .

للمتطوع : ألبس ثوبي الإحرام لعمرة
التمتع لحج التمتع قربة إلى الله
تعالى .

ومحل عقد الإحرام هو الميقات و لا
يجوز تأخيرها عنه ، ويجوز تقديمه عليه
بالنذر

والمواقيت التي وقتها الرسول (ص) لأمته على نحو كلي ستة :-

١ - ذو الحليفة لأهل المدينة ومن مر بها من قاصدي مكة ، والأحوط الإحرام من المسجد ، ومن كان طريقه يحاذي هذا الميقات أحرم بالمحاذات حتى لو كانت المحاذات من الجو .

٢ - العقيق لأهل نجد والبحرين والعراق ، وكل من قصد مكة على هذا الطريق والوقت في العقيق هو المسلخ وهي تعرف اليوم بالعشيرة .

٣ - قرن المنازل لأهل الطائف ومن جاء على طريقهم ، وهو واد متسع يحده من جهة الشرق الطائف ، ومن الجهة الشمالية وادي الدارة البيضاء يفصل بينهما جبل ، ومن الغرب واد صغير يعرف بوادي النبي وهذا الوادي يفصل بين وادي قرن المنازل وبين الهدأة . وأما الجهة الجنوبية فلا أعرف حده فيها وقد سمعت من بعض سكان تلك المنطقة أنه يصل إلى قرب اليمن .

وهذا الوادي كله موقتٌ يصح الإحرام في أي جزء منه ، وفيه مساجد كثيرة ، لكن عندي شك في المسجد الذي بني حديثاً على القرن الشمالي منه أهو في الوادي أم في سفح الجبل الفاصل بينه وبين الدارة البيضاء .

٤ - الجحفة لأهل الشام ومصر والمغرب وكل من جاء من البحر على تلك الجهة ، ولمن تجاوز ميقات المدينة لعذر .

٥ - يللمم وهو جبل صغير في طريق مكة وهو ميقات أهل اليمن إذا جاؤا لمكة مباشرة ، أما إذا دخلوا الحجاز مما يلي الطائف أو مما يلي جده فلا يكون يللمم ميقاتاً لهم .

٦ - من كان منزله أقرب إلى مكة من الميقات كأهل السيل الكبير والمويه إذا لم يذهبوا الطائف فميقاته دويرة أهله .

٧ - أدنى الحل وهو ميقات أهل مكة إذا أرادوا الحج ويجوز الإحرام منه للعمرة المفردة لمن لم يكن طريقه على الميقات

عند بعض ، بل لمن لم يكن طريقه على الميقات مطلقا عند آخرين .

ويكون عقده بعد صلاةٍ ، فإن كان في وقت فريضةٍ أحرم بعد التسليم منها ، وإن لم يكن في وقت فريضةٍ صلى ركعتين أو أربع ركعاتٍ أو ست ركعات ، و هذه هي الصلاة المعروفة بنافلة الإحرام .

ويستحب أن يقرأ في الأولى منهما بالتوحيد بعد الحمد ، وفي الثانية بالجحد بعدها ، ويكون ذلك في كل ركعتين ونيتها:-

للصورة : أصلي ركعتي الإحرام لعمره التمتع حج الإسلام قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أصلي ركعتي الإحرام لعمره التمتع حج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

لننيابة : أصلي ركعتي الإحرام لعمره التمتع حج التمتع نيابةً عن فلان قربةً إلى الله تعالى .

أما حقيقة الإحرام فهي القصد الى النسك و التلبيات الأربع ، ولا ينعقد الإحرام للمتمتع أو المفرد إلا بها .
والقصد أمر قلبي لا يلزم إظهاره باللفظ ، بل يكره في سائر العبادات التللف بالنية ، فإن أدى التللف بها الى الوسوسة حرم .

وورد استحباب التللف بالنية في الحج خاصة ، لكن بشرط أن لا يؤدي ذلك للوسوسة ، وكيفيتها :-

للصورة : أحرم لعمره التمتع حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للمتطوع : أحرم لعمره التمتع حج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

لننيابة : أحرم لعمره التمتع حج التمتع نيابةً عن فلان قربةً إلى الله تعالى

ثم يلبي التلبيات الأربع ، و صورتها هكذا :-

(لبيك اللهم لبيك * لبيك لا شريك لك لك لبيك * إن الحمد والنعمة لك * والملك لا شريك لك).

وإذا لبي المعتمر أو الحاج التلبية المذكورة قاصدا بها عقد الإحرام حرمت عليه عدة أشياء منها :-

١ الصيد ، وهو كل حيوان بري ممتنع بالإصالة ، ويحرم عليه الصيد اصطياذا وأكلا ، وذبحا ، وإشارة ، ودلالة ولو بالكتابة ، وإغلاقا .

٢ - النساء ، تحرم المرأة على الرجل ، والرجل على المرأة ، وطيا وتقبيلا ونظرا بشهوة وعقدا لنقصه أو لغيره ، وشهادة على العقد تحملا وأداءً ، ولكن لا تحرم الشهادة على الطلاق أو المراجعة .

٣ - الطيب ، يحرم على المحرم أكلا وشما واطلاءً ، ودهنا . والمقصود بالطيب هو المسك والعنبر والعود والورد والقرنفل وأدهانها وماؤها سواء سعد منها أو عمل بطريقة أخرى ، وكذلك الرياحين الأعجمية

كالنرجس والآس والياسمين .

أما الرياحين العربية كالشيخ والقيصوم فلا تحرم وإن كانت طيبة الرائحة . وكذلك الفواكه كاللأترج والبرتقال والتفاح وأمثالها وإن كانت ذات رائحة طيبة .

٤ - يحرم على الرجل تغطية رأسه وعلى المرأة تغطية وجهها حال الإحلام وكذلك يحرم على المرأة لبس القفازين والحلي .

٥ - يحرم على المحرم مطلقا الحلف صدقا أو كذبا ، وكذلك الجدل والفاحش من القول .

٦ - لا يجوز للمحرم رجلا كان أو امرأة النظر في المرأة حال الإحرام بما في ذلك مرآة السيارة ، ولو اضطر لذلك كفر بشاة

٧ - لا يجوز للمحرم الإكتمال بالكحل الأسود ، أو ما خلط به الطيب أثناء صناعته أو بعد ذلك .

٨ - لا يجوز للذكر تغطية رأسه

مطلقا ، كما لا يجوز للرجل التظليل حال السير .

٩ - لا يجوز للمحرم إخراج الدم من جسمه بالفصادة والحجامة أو مصه بالعلق أو بالطرق الطبية ، نعم لو توقف علاجه الضروري على ذلك فعل وكفر .

١٠ - لا يجوز تقليم الأظافر حال الإحرام ، و لا إزالة اللحم الزائد أو الثآليل أو قطع الجلد المتدلي .

١١ - لا يجوز حال الإحرام قتل هوام الجسد التي تتولد منه بسبب إهمال النظافة أو العدوى كالقمل والقراد وأمثالها ، ولا حذفها عنه .

وأما الهوام التي لا تتولد من بدن الإنسان عادة كالمختصة بسائر الحيوانات من الحلم وأمثاله فيجوز له طرحها عن بدنه لكن لا يجوز له قتلها .

الفقرة الثانية في طواف العمرة

يستحب الغسل لدخول الحرم ، ولدخول مكة ، وللطواف . ويجوز تأدية هذه الأغسال بغسل واحد .

وصورته كغسل الإحرام تماما إلا أنه يبدل لفظ الإحرام بلفظ الطواف . أما كيفية نية الطواف فهي :-

للضرورة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبهِ قربَةً إلى اللهِ تعالى .

للتطوع : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربَةً إلى اللهِ تعالى .

لليابة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعةَ أشواطٍ في عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربَةً إلى اللهِ تعالى .

ويجب أن يبدأ في الطواف من الحجر

الأسود و أن ينتهي به في كل شوط من أشواطه ، كما يجب أن يجعل البيت حال الطواف على يساره ، والأحوط أن يكون الطواف بين البيت و المقام ، محافظا على هذه المسافة في كل جهات البيت ، إلا عند الحجر فلا يبتعد عن البيت بأكثر من ستة أذرع أو خمسة أشبار على قول .

وإذا شك في عدد الأشواط في أثناءه أعاده من رأس ، إلا أن يكون الشك في الزيادة و الإتمام فيكمل ما في يده و يخرج .

ويستحب أن يمشي في الطواف على سكينه ووقار ، وأن يدعو حالته وأفضل الأدعية هو المأثور . ومما يستحب أن يقال في كل شوط .

(اللهم إني أسألك باسمك الذي يمشى به على طلل الماء ، كما بمشى به على جدد الأرض ، وأسألك باسمك الذي يهتز له عرشك وأسألك باسمك الذي تهتز له أقدام ملائكتك ، وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى ابن عمران من جانب الطور فاستجبت

له وألقيت عليه محبة منك ، وأسألك باسمك الذي غفرت به لحبيبك محمد (ص) ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأتممت عليه نعمتك أن تفعل بي كذا وتطلب حاجتك .

ويستحب أيضا أن يقول في كل شوط (اللهم إني إليك فقير ، وإني خائف مستجير فلا تغير جسمي ، ولا تبدل إسمي . ويستحب أن يقول كلما وصل إلى باب الكعبة : (سائلك فقيرك مسكينك ببابك فتصدق عليه بالجنة .)

ويقول عند حجر إسماعيل : (اللهم أدخلني الجنة بعفوك ، وأخرجني من النار برحمتك ، وعافني من السقم ، وأوسع علي من رزقك الحلال ، وادء عني شر فسقة الجن والإنس ، وشر فسقة العرب والعجم .

ويقول إذا وصل إلى خلف الكعبة : (يا ذا المن والطول والكرم إن عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبله مني إنك أنت السميع العليم .) وإذا وصل عند المستجار يقول : (اللهم البيت بيتك ، والحرم حرمك ، والعبد عبدك

وهذا مقام العائذ بك المستجير بك من النار فأعتفني ووالدي وولدي وإخواني المؤمنين من النار يا جواد يا كريم .

ويقول عند الركن اليماني : (يا أله يا ولي العافية ، ورازق العافية ، والمنان بالعافية ، والمتفضل علي وعلى جميع خلقك بالعافية ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ارزقنا العافية ، وتمام العافية وشكر العافية ، في الدنيا والآخرة .)

ويقول بين الركن اليماني وركن الحجر : (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا رحيم يا غفار .)

فإن لم يذكر منه شيئاً وأحصر أن يدعو لنفسه صلى على النبي (ص). فإن ذلك من أفضل الدعاء .

ومن تمام الطواف صلاة ركعتين بعده وهما واجبتان إذا كان النسك واجباً ومحلها خلف مقام إبراهيم أو إلى أحد جانبيه . ويستحب أن يقرأ فيهما بالتوحيد

والجحد بعد الفاتحة . وصورة نيتهما هكذا:-
للضرورة : أصلي ركعتي الطواف في
عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام .
لوجوبهما قرابةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أصلي ركعتي الطواف في
عمرة التمتع لحج التمتع قرابةً إلى
الله تعالى .

لليابة : أصلي ركعتي الطواف في
عمرة التمتع لحج التمتع نيابةً عن
فلان قرابةً إلى الله تعالى .

الفقرة الثالثة

في سعي عمرة التمتع

و بعد إتمام الطواف و صلاة ركعتيه ، يجب
على المعتمر الإتيان بالسعي بين الصفا و
المروة .

ويستحب قبل البدء بالسعي على
الصفا أن يكبر ثلاثاً ويحمد الله ثلاثاً
ويهلله ثلاثاً ويسبحه ثلاثاً .

ويجب ان يأتي بالطواف و السعي في يوم واحد . كما يجب أن يبدأ بالسعي من الصفا و أن يختم سعيه بالمروة جاعلاً ذهابه شوطاً و رجوعه شوطاً . و نية السعي هكذا :-

للضرورة : أسعى بين الصفا و المروة سبعة أشواطٍ في عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أسعى بين الصفا و المروة سبعة أشواطٍ في عمرة التمتع لحج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

لنِيَابَة : أسعى بين الصفا و المروة سبعة أشواطٍ في عمرة التمتع لحج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

ويستحب الدعاء حال السعي وأفضله المأثور وقد وردت فيه أدعية كثيرة لعل أقصرها أن يقول : (بسم الله وبالله صلى الله على محمد وأهل بيته ، رب اغفر وارحم

وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم واهدني للتي هي أقوم . اللهم لك سعيي فضاعفه لي وتقبله مني ، اللهم لك سعيي وبك حولي وقوتي ، تقبل مني عملي ، يا من يقبل عمل المتقين .)

واعلم أن السعي كالطواف يفسده الشك في أثنائه إلا أن يحصل له من كونه على الصفا أو المروة معرفة العدد . كما لو شك بين الرابع والخامس فإنه إن كان على الصفا يتبين له أنه أكمل الرابع وإن كان على المروة بنى على الخامس .

ولو سهى فأزاد شوطاً وتذكر تخير بين قطع الشوط ولا شيء عليه وبين إكمال سبعة أشواط مندوبة ، ولا يوجد سعي مندوب في غير هذه الصورة .

الفقرة الرابعة في التقصير

إذا انتهى المعتمر من السعي وجب عليه التقصير ، و لا يتحلل المعتمر من الإحرام إلا به ، ومعناه أن يأخذ الإنسان شيئاً من شعر رأسه أو لحيته ، أو شيئاً من أظفاره ويجزي من ذلك قدر أنملة . و لا يجزيه الحلق في التحلل لو فعله .

ويجوز التقصير في كل مكان من مكة المكرمة و على المروة افضل . و كيفية نيته هكذا :-

للضرورة : أقصرُ للإحلالِ من إحرامِ
عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ لوجوبه
قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أقصرُ للإحلالِ من إحرامِ
عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ قربةً إلى
الله تعالى .

لليابة : أقصرُ للإحلالِ من إحرامِ
عمرةِ التمتعِ لحجِ التمتعِ نيابةً عن

فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .
وإذا أحل التمتع من عمرته حل له كل
ما حرم عليه بالإحرام إلا الحلق .
لكن لا يجوز له الخروج إلى بلده أو
إلى أي مكان آخر على وجه يحتاج إلى
استئناف عمرة جديدة ، والأحوط أن لا يخرج
من مكة إلا محرماً بالحج وإن كان الحج
مندوباً .

الفصل الثاني في أعمال حج التمتع

وكما تتكون العمرة من أعمال متعددة فكذلك الحج يتكون من أعمال متعددة هي الإحرام والوقوف بعرفات والوقوف بمزدلفة والإتيان بأعمال يوم العيد بمنى وهي رمي جمرة العقبة وذبح هدي التمتع والحلق أو التقصير ، ثم يأتي بالطواف والسعي وطواف النساء والمبيت ليالي التشريق بمنى مع رمي الجمار . وأن يأتي بهذه الأعمال في أماكنها وتفصيل ذلك يأتي في فقرات:-

الفقرة الأولى

في إحرام الحج

يجب الإحرام للحج من بطن مكة ويصح من أي مكان منها .
وحد مكة من عقبة المدنيين في أعلاها

وعقبة ذي طوى في أسفلها ، وأما ما خرج عن هذه الحدود من الأحياء الجديدة فلا يصح الإحرام منه ، بل على الساكن في تلك الأماكن أن يدخل وقت إنشاء الإحرام إلى حي من الأحياء القديمة الواقعة في الحد المذكور إلا أن الأفضل أن يكون الإحرام في المسجد الحرام ، في حجر إسماعيل عليه السلام .

وأفضل أوقات إحرام الحج يوم التروية وهو يوم الثامن من ذي الحجة ، بعد صلاة العصر . فلا يقدمه على ذلك الوقت إلا أن يكون من ذوي الأعذار كالمراة التي تنتظر عازتها أن تصيبها في الحج وتريد أن تقدم طوافها وسعيها . والمريض أو الضعيف الذي لا يستطيع الزحام في الطواف إذا أخره إلى ما بعد الإفاضة ويريد تقديمه .

ومقدمات هذا الإحرام و كفيته كمقدمات إحرام العمرة وكفيته ، وهذه صورة نياته :

للضرورة : أغتسلُ لإحرام حج

التمتع حج الإسلام قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أغتسل لإحرام حج التمتع قربة إلى الله تعالى .

للنيابة : أغتسل لإحرام حج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

و بعد الإنتهاء من الغسل يلبس ثوبي الإحرام كما فعل في العمرة ، ونية اللبس :-

للصورة : ألبسُ ثوبي الإحرام لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى

الله تعالى .

للتطوع : ألبسُ ثوبي الإحرام لحج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : ألبسُ ثوبي الإحرام لحج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

ثم يصلي صلاة الإحرام إن لم يكن في وقت فريضة كما ذكرنا في الفقرة الأولى

في الفصل الأول . ونيتها :-

للصورة : أصلي ركعتي الإحرام لحج

التمتع حج الإسلام قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أصلي ركعتي الإحرام لحج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أصلي ركعتي الإحرام لحج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله

تعالى .

فإذا أكمل هذه المقدمات أحرم بالحج كما فعل في العمرة ، بأن يقصد الإتيان بمناسك

الحج متقرباً بها إلى الله تعالى . و صورة النية هكذا :-

للصورة : أحرمُ بحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أحرمُ بحج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أحرمُ بحج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

ثم يلبي التلبيات الأربع التي مرت صورتها في الفقرة الأولى عند الكلام عن

أفعال العمرة .

و لا يجوز الإحرام بالحج إلا بعد الإحلال من عمرة التمتع ، و لو لبى بالحج قبل التقصير عالماً عامداً فقد ابطل حجه و لا يعتبر ذلك قرانا . لأن حج القران معناه أن يسوق الهدى معه من حين إحرامه بالحج ، وأن يكون إهلابه بالحج من الميقات كما فعل رسول الله (ص) في حجة الوداع ، لا أن يهل بالحج في أثناء العمرة ، بل هو من إدخال النسك على النسك .

الفقرة الثانية في الوقوف بعرفات

وبعد الإحرام بالحج يخرج إلى المناسك، فإن كان يتمكن من الذهاب إلى منى والمبيت بها ليلة التاسع فعل ، وإن خشي أن يفوته الموقف لو فعل ذلك إتجه رأساً إلى عرفات ، وبات بها ، وقد وردت رواية باستحباب المبيت بها أيضاً .
والمقصود بعرفات هو بطن عرنة بضم

العين وحدودها نمرة وثوية والأراك وذوالمجاز ، والمقصود أن لا يقف في حد من هذه الحدود الأربعة فضلا عن يرتفع إلى ظهر عرنة وهي التي تفصل بين عرفة وجبل الهدأة .

ويستحب الصوم يوم عرفة لمن لا يضعفه عن الدعاء ، وأما لو كان لا يتوجه للدعاء لو صام فلا يستحب له الصيام وكذلك لو كان الهلال مشكوكا فلا ينبغي الصوم في ذلك اليوم خشية أن يصادف يوم العيد فيقع في الصوم المحرم .

ويستحب أن يحيي ليلة عرفة بالصلاة كصلاة الليل وصلاة التسبيح المعروفة بصلاة جعفر الطيار ، وبتلاوة القرآن والدعاء والإبتها إلى الله .

فإذا زالت الشمس من يوم التاسع إغتسل ونوى الوقوف بعرفات . و صورة النية :-

للصورة : أقف بعرفات في حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرابة إلى

الله تعالى

للتطوع : أقفُ بعرفاتٍ في حجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أقفُ بعرفاتٍ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

ويبقى في عرفات حتى تغرب الشمس بحيث لا يخرج من حدود الموقف قبل زوال الحمرة المشرقية ، فإن خرج قبل هذا الوقت عاد إليها .

ويستحب أن يشغل وقته في عرفات بالدعاء و أفضله المأثور كدعاء الحسين (ع) و دعاء السجاد (ع) ، و بالإستغفار عن الذنوب مفصلة أو مجملة . وليجتهد في الإلحاح في المسألة بفكاك رقبته من النار .

الفقرة الثالثة

الإفاضة و الوقوف بالمشعر

فإذا غربت الشمس أفاض مع الناس إلى المشعر الحرام ، وصلى بها العشاءين يجمع بينهما بأذان واحد و إقامتين ، وينوي المبيت بها ، ونية المبيت هكذا :-

للضرورة : أبيتُ في المشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أبيتُ في المشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى .
للنيابة : أبيتُ في المشعرِ الحرامِ في حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

ويستحب للحاج أن يلتقط الجمار من المشعر ، وإن كان كل حجر في الحرم يجزي الرمي به ، ويستحب أن تكون الجمار رخوة كحلية منقطة ،

و يجب أن تكون أبقاراً ، فلا يجزي

الرمي بالحجر الذي قد رمي به .
و إذا طلع الفجر صلى الصبح و نوى
الوقوف بالمشعر ، و كيفية النية :-

للصلاة : أقفُ بالمشعرِ الحرامِ في
حجِ التمتعِ حجِ الإسلامِ لوجوبه قربةً
إلى الله تعالى .

للتطوع : أقفُ بالمشعرِ الحرامِ في
حجِ التمتعِ قربةً إلى الله تعالى .

لليابة : أقفُ بالمشعرِ الحرامِ في
حجِ التمتعِ نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى
الله تعالى .

ويستحب الدعاء في المشعر خاصة
بالمأثور ، و الاستغفار ، و طلب الإقالة من
الذنوب .

ولا يجوز أن يفيض من المشعر حتى
تشرق الشمس . إلا أن يكون من ذوي الأعذار
كالخدم و النساء و الخائف .

الفقرة الرابعة في أعمال يوم العيد

فإذا أشرقت الشمس نزل إلى منى ليأتي
بأعمال يوم العيد ، و هي ثلاثة :-

الأول رمي جمرة العقبة : ووقته من
طلوع الشمس من يوم العيد إلى غروبها من
نفس اليوم ، و الأحوط أن يكون حين الرمي
مستديراً للقبلة . و يجب الرمي بسبع
حصيات ، و لو أخطأ في رمي واحدة أتمها
برمي غيرها . و صورة نية الرمي هكذا :-

للصلاة : أرمي جمرة العقبة بسبع
حصيات في حج التمتع حج الإسلام
لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أرمي جمرة العقبة بسبع
حصيات في حج التمتع قربةً إلى الله
تعالى .

لليابة : أرمي جمرة العقبة بسبع
حصيات في حج التمتع نيابةً عن فلانٍ
قربةً إلى الله تعالى .

الثاني ذبح هدي التمتع : و يجب أن يكون من النعم الثلاث - الإبل والبقر والغنم - وهي مرتبة في الفضل كترتيبها في الذكر ، والضأن أفضل من العنز في الغنم وأن يكون سمينا ، وأن يكون بعد الرمي ، وأن يكون الذبح بمنى إلا أن يمنع من ذلك ، وأن لا يكون معيباً بعور أو عرج بين أو قلع قرن ، فإن عجز عن الذبح في نفس اليوم بادر إليه من غده . و تجوز الإنابة فيه اختياراً ومباشرته أفضل . وصورة النية هكذا:-

للضرورة : أذبح هدي التمتع في حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى .

للتطوع : أذبح هدي التمتع قربة إلى الله تعالى .

لليابة : أذبح هدي التمتع نيابة عن فلان قربة إلى الله تعالى .

ويجب تثليث الهدى ، فيعطي ثلثه للفقراء ، و له ثلث منه يأكله ، و الأحوط

أن لا يترك الأكل من ثلثه و لو شيئاً يسيراً ، خاصة الضرورة . أما الثلث الآخر فيهديه لمن أحب من المؤمنين . و يجب أن يكون الذابح مؤمناً .

الثالث - الحلق و التقصير : إذا ذبح الحاج هدي التمتع تحلل من إحرام الحج بالحلق أو التقصير ، و ينبغي للضرورة المحافظة على الحلق حتى لو كان يقلد من يجتزئ بالتقصير ، و نية الحلق أو التقصير هكذا :-

للضرورة : أحلق (أقصر) للإحلال من إحرام حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى .

للتطوع : أحلق (أقصر) للإحلال من إحرام حج التمتع قربة إلى الله تعالى .

لليابة : أحلق (أقصر) للإحلال من إحرام حج التمتع نيابة عن فلان قربة إلى الله تعالى .

واعلم أنه يجب الترتيب بين هذه الأعمال بأن يقدم الرمي ثم الذبح ثم الحلق

أو التقصير ، ولو خالف هذا الترتيب أعاد بما يحصل به الترتيب .

وإذا حلق الحاج أو قصر فقد حل من إحرام الحج ، إلا الطيب و النساء والصيد فإنه لا يتحلل من الأولين إلا بأعمال مكة ولا يتحلل من الثالث إلا بالخروج من الحرم مع النفر الثاني .

الفقرة الخامسة

أعمال مكة المكرمة

وإذا فرغ الحاج من أعمال يوم العيد وجب عليه المبادرة إلى مكة لإكمال مناسك الحج فإن لم يتمكن من الذهاب في يومه ذهب في اليوم الثاني . و أعمال مكة ثلاثة:-

أولها الطواف : وهو كطواف العمرة سواء بسواء ، ونيته :-

للضرورة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعة أشواطٍ في حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أطوفُ بهذا البيتِ سبعة اشواطٍ في حج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أطوفُ بهذا البيتِ سبعة اشواطٍ في حج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

وإذا فرغ من الطواف صلى الركعتين كما فعل في العمرة ، و نيتهما :-

للضرورة : أصلي ركعتي الطواف في حج التمتع حج الإسلام لوجوبهما قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أصلي ركعتي الطواف في حج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أصلي ركعتي الطواف في حج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

ثانيها السعي : وصفته كصفة سعي العمرة ، ونيته :-

للضرورة : اسعى بين الصفا و المروة سبعة أشواطٍ في حج التمتع حج

الإسلام لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .
للتطوع : أسعى بين الصفا والمروة .
سبعة أشواطٍ في حج التمتع قربةً إلى
الله تعالى .

للنيابة : أسعى بين الصفا والمروة .
سبعة أشواطٍ في حج التمتع نيابةً عن
فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

فإذا فرغ من السعي حل له الطيب ، أما
النساء فلا تحل له حتى يطوف طواف النساء
وكيفيته كطواف الحج ، و نيته :-

للضرورة : أطوف بهذا البيت سبعةً
أشواطٍ طواف النساء لوجوبه قربةً إلى
الله تعالى .

للتطوع : أطوف بهذا البيت سبعةً
أشواطٍ طواف النساء قربةً إلى الله تعالى .
للنيابة : أطوف بهذا البيت سبعةً
أشواطٍ طواف النساء نيابةً عن فلانٍ
قربةً إلى الله تعالى .

ثم يصلي ركعتي الطواف كما فعل في
طواف العمرة و طواف الإفاضة .

الفقرة السادسة أعمال منى أيام التشريق

وعندما يفرغ من أعماله في مكة يجب
عليه العود إلى منى ليبيت بها ليالي
التشريق ، وهي ليلة الحادي عشر ، والثاني
عشر ، والثالث عشر إن لم ينفر في النفر
الأول وهو بعد الزوال من اليوم الثاني عشر .
ونية المبيت بمنى :-

للضرورة : أبيت بمنى هذه الليلة في
حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربةً إلى
الله تعالى .

للتطوع : أبيت بمنى هذه الليلة في
حج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أبيت بمنى هذه الليلة في
حج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله
تعالى .

ويجب أن يرمي الجمرات الثلاث في كل
يوم من أيام التشريق كل واحدة بسبع
حصيات . وعليه أن يبدأ بالجمرة الصغرى

وينتهي بالجمرة الكبرى التي هي جمرة العقبة ، وأن يرتب بين الجمرات فلو خالف الترتيب أعاد بما يحصل به الترتيب ويستحب له في الجمرتين الأوليتين وهما الصغرى والوسطى استقبال القبلة ، أما الجمرة الكبرى فالأحوط له استدبارها كما فعل في يوم العيد . ونية الرمي :-

للصورة : أرمي هذه الجمرة بسبع حصياتٍ في حج التمتع حج الإسلام .
لوجوبه قربةً إلى الله تعالى .

للتطوع : أرمي هذه الجمرة بسبع حصياتٍ في حج التمتع قربةً إلى الله تعالى .

للنيابة : أرمي هذه الجمرة بسبع حصياتٍ في حج التمتع نيابةً عن فلانٍ قربةً إلى الله تعالى .

واعلم أن وقت الرمي من طلوع الشمس إلى غروبها للمختار ، وكلما قرب من الزوال كان أفضل .

و أما المرأة و الخادم و الضعيف الذي

لا يتمكن من الرمي نهراً فيجوز لهم الرمي ليلاً ، فيرمي ليلة الحادية عشر عن اليوم الحادي عشر ، و ليلة الثاني عشر عن يوم الثاني عشر .

وإذا فاتته رمي يوم قضاة في اليوم الثاني ، و يستحب أن يفصل بين القضاء والأداء بساعة ، و يجب عليه أن يقدم القضاء على الأداء .

ويستحب أن يقول حال رمي كل جمرة اللهم هذه حصياتي فاحصهن لي وضاعقهن في عملي ، وأن يقول عند رمي كل حصاة بسم الله والله أكبر .

الفقرة السابعة

في النفر من منى

يتخير الحاج بين النفر في اليوم الثاني عشر بعد الزوال وحينئذ يسقط عنه رمي يوم الثالث عشر ، او التأخر إلى اليوم

الثالث عشر لينفر في النفر الثاني . ولزم
يجوز له النفر الأول بشرطين :-

١ - أن لا يكون قد ارتكب شيئاً من
محرمات الأحرام المتعلقة بالصيد أو النساء
سواء كان ذلك المحرم مما يوجب الكفارة أو
مما ليس فيه كفارة ، و سواء أكان مما
يفسد الحج ، أو لم يكن .

٢ - أن يخرج من منى قبل غروب الشمس
من اليوم الثاني عشر ، و يتحقق الخروج
لمن يتجاوز عقبة المدنيين و هي العقبة
التي عليها الجمرة الكبرى قبل زوال
الجمرة المشرقية .

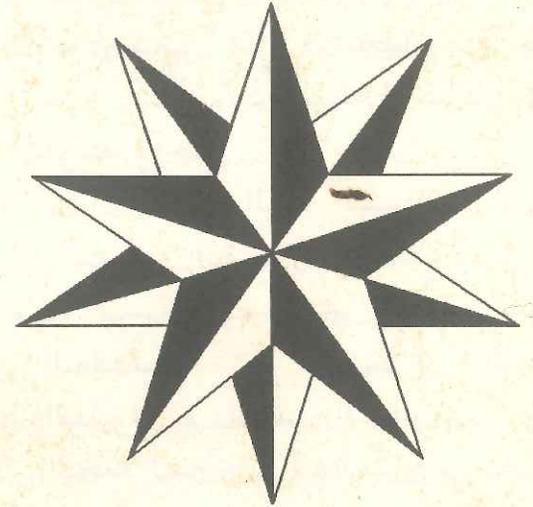
وأما لو غربت الشمس و لمّا يخرج من
منى لزمه المبيت و الرمي في صبيحة
اليوم الثالث عشر .

وإذا نفر من منى استحب له دخول مكة
لوداع البيت ، بأن يطوف سبعة أشواط قاصداً
بها وداع الكعبة المشرفة ، و صورة نيته :-
أطوف بهذا البيت سبعة أشواط طواف
الوداع قربة إلى الله تعالى .

و هذا الطواف واجب عند بعض المذاهب
وبه يتحللون من تحريم النساء . وهو
مستحب عند الشيعة والتحلل عندهم من
تحريم النساء بطواف النساء كما تقدم ، لكن
لو ترك طواف النساء عمداً أو جهلاً و طاف
طواف الوداع كفى في التحلل من تحريم
النساء ، غير أنه يجب عليه الإتيان بطواف
النساء لكونه واجبا .

هذا ما يسر الله لبيانه في هذا
الموجز و نسأله القبول و التوفيق ، كما
نرجو ممن يستفيد منه الدعاء لنا في
الأماكن المقدسة ، و المشاعر المشرفة
بغفران الذنوب و ستر العيوب . و آخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين و صلى الله
على سيدنا و نبينا محمدٍ و آله الطاهرين
الميامين وأصحابه المنتجبين .

مكتبة المدني للمعلومات
جدحفص - البحرين



الحاسب الآلي والفاكس ٥٥٠٨١٧
الهاتف الصوتي ٥٥٠٨٢١

الرقم : ١٧٦ - ٥ - ٩٢
التاريخ : ٣ - ٥ - ١٩٩٢م